@ 564 @ $ سورة الليل مكية وهي إحدى وعشرون آية $ $ سورة الليل 1 - 11 $.

قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! أقسم ا تعالى بالليل إذا غشيت ظلمته ضوء النهار ويقال أقسم بخالق الليل إذا يغشى يعني يغشى الليل ضوء النهار ! 2 2 ! يعني أقسم بالنهار إذا استنار وتجلى عن الظلمة ! 2 2 ! يعني والذي خلق الذكر والأنثى يعني آدم وحواء .

وقال القتبي ما ومن أصلهما واحد وجعل من للناس وما لغير الناس .

ويقال من مر بك من الناس وما مر بك من الإبل .

وقال أبو عبيد ! 2 2 ! أي ومن خلق وكذلك قوله ! 2 2 ! [الشمس 5] ! 2 2 ! [الشمس 7] و ^ ما ^ في هذه المواضع بمعنى من وقال أبو عمرو و ^ ما ^ بمعنى من وبمعنى الذي .

وروي عن ابن مسعود أنه كان يقرأ ! 2 2 ! ^ والذكر والأنثى ^ وروى الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال قدمنا الشام فأتانا أبو الدرداء فقال أفيكم أحد يقرأ قراءة عبد ا بن مسعود فأشاروا إلي فقلت نعم أنا .

فقال كيف سمعت عبد ا يقرأ هذه الآية قلت سمعته يقرأ ^ والذكر والأنثى ^ .

قال أنا وا سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقرأها وهؤلاء يريدونني على أن أقرأها وما خلق فلا أتابعهم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! فهذا موضع القسم أقسم ا تعالى بخالق هذه الأشياء ! 2 ! 2 يعني أعمالكم مختلفة .

عامل للجنة وعامل للنار ويقال ! 2 2 ! يعني عامل للجنة وعامل للنار ويقال ! 2 ! 2 يعني أديانكم ومذاهبكم مختلفة .

وقال أبو الليث رحمه ا حدثنا أبو جعفر قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سهل القاضي قال أخبرنا حدثنا أحمد بن جرير قال حدثنا أبو عبد الرحمن راشد بن إسماعيل عن منصور بن مزاحم عن يونس بن أبي إسحاق عن عبد ا بن مسعود رضي ا عنه أن أبا